



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



الهجرة الخارجية للفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة - تحليل الدوافع وامكانيات العودة (2000-2023) - دراسة ميدانية

حاتم محمد سعدالله

جمعية نفس للتمكين، فلسطين

الملخص

معلومات الارشفة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سياق اتخاذ قرار الهجرة، والتعرف على الظروف التي دفعت المواطن الفلسطيني لاتخاذ مثل هذا القرار، وكذلك التعرف على الأسباب والظروف التي قد تساهم بعودة المهاجرين الفلسطينيين إلى فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (483) مهاجراً، وتغطي الفترة الزمنية بين عام 2000 وحتى عام 2023 ميلادية. واستخدمت الدراسة استبانة لجمع البيانات، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة الى أنَّ (73%) تقريباً من المهاجرين قد اتخذ قرار الهجرة بشكل جماعي من خلال التشاور مع جميع أفراد الأسرة أو بعضهم، وأن حوالي (47%) منهم ينوون العودة إلى الوطن، وأن ما نسبته (44%) تقريباً منهم قد تمكن من دفع تكاليف رحلة الهجرة ونفقاتها من مصادره الخاصة، وتعرض ما يُقارب (26%) من المهاجرين لعمليات نصب واحتيال خلال رحلته.

تاريخ الاستلام : 2025/2/2
تاريخ المراجعة : 2025/2/20
تاريخ القبول : 2025/4/14
تاريخ النشر : 2025/9/1

الكلمات المفتاحية :

هجرة، هجرة الفلسطينيين، دوافع الهجرة، إمكانيات العودة.

معلومات الاتصال

حاتم محمد سعدالله

hatemsad_1968@hotmail.com

وبينت النتائج أنَّ الدوافع الاقتصادية كانت السبب الأكبر في الهجرة، وبنسبة بلغت (77%) تقريباً، ثم تلتها الدوافع الأمنية بنسبة حوالي (73%)، وحلت الدوافع الاجتماعية ثالثاً، وبنسبة (71%) تقريباً.

كما أظهرت نتائج الدراسة أنَّ تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، ووجود قضاء نزيه يُمكن اللجوء إليه، هما السببان الأكثر انتشاراً في الرغبة في العودة إلى الوطن، وأوصت الدراسة بالاهتمام أكثر بالمواطنين واحتياجاتهم، وتوفير عوامل جذب للوطن والتقليل من عوامل الطرد.

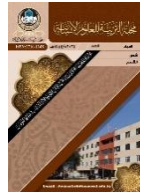
DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



External Migration of Palestinians in the West Bank and Gaza Strip: An Analysis of Motivations and Return Possibilities ”(2000-2023), A Field Study

Hatem.M. Saadallah

nafs for empowerment, Palestine

Article information

Received : 2/2/2025

Revised 20/2/2025

Accepted : 14/4/2025

Published 1/9/2025

Keywords:

migration, Palestinian migration, Motivations for Emigration, opportunities for return.

Correspondence:

Hatem.M. Saadallah

hatemsad_1968@hotmail.com

Abstract

This study aimed to understand the context of the decision-making process behind migration, identify the circumstances that prompted Palestinian citizens to decide to migrate, and examine the reasons and conditions that could encourage Palestinian migrants to return to Palestine. The study sample consisted of 483 migrants and covers the period of time between years 2000 to 2023, and a questionnaire was used to collect data. The study employed a descriptive-analytical approach. The study yields that approximately 73% of the migrants made the decision to migrate collectively through family consultation, with about 47% expressing intentions to return home. Around 44% of the migrants were able to cover the costs of the migration trip, nearly 26% experienced fraud or deception during their migration trip.

The results indicated that economic motives were the primary reason for migration with 77%, followed by security-related motives at about 73%, with social motives come third at nearly 71%.

The study also revealed that the establishment of equal opportunities and the presence of a fair judicial system that could be relied upon, were the most significant factors influencing a return to the homeland.

The study recommended to concentrate on citizens' needs and create incentives for staying, while reducing the pushing factors that drive migration.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المقدمة.

توصف الهجرة بأنها ظاهرة قديمة وحديثة بالوقت نفسه، فهي قديمة لأن الانسان اعتاد الانتقال، عبر العصور، من مكان لآخر ولأسباب عديدة، كما أنها متجددة كونها ما زالت مستمرة وتتنامي باضطراب ولأسباب مختلفة، وقد ترتب على انتشار هذه الظاهرة نتائج ديمغرافية واجتماعية ونفسية واقتصادية في معظم أقاليم العالم إن لم يكن كلها (الأعرجي، 2018).

وتعكس معظم الحركات السكانية والهجرات رغبة الانسان في مغادرة منطقة يصعب عليه العيش فيها إلى منطقة أخرى يعتقد في إمكانية العيش فيها بصورة أفضل، كما تعكس الهجرات الطارئة والكثيرة محاولة الإنسان الهرب من مناطق يشعر فيها بتهديد حياته إلى مناطق أخرى توفر له الأمن والأمان، وهذا ما يحدث عادة في الكوارث والحروب (الأعرجي، 2018).

فالهجرة غير الشرعية من الظواهر الاجتماعية التي عرفت تزايداً كبيراً في الآونة الأخيرة، وأصبحت هذه الظاهرة متفشية في أوساط الشباب، إذ تجسد أهوال الكوارث البحرية المتكررة ومعدلاتها المتصاعدة المروعة عمق إشكاليات هذه القضية المطروحة، وإذا كانت التسميات الإعلامية الشائعة "قوارب الموت، شواطئ الوهم... وغيرها تحتوي مضامين التهويل والتحذير، فإن المشكلة تتجاوزها إلى حقيقة معضلة تتفاقم بحدة (قاضي، 2010).

فعلى سبيل المثال لا الحصر، تفيد نتائج استطلاع رأي أشرفت عليه جامعة الأقصى عام 2018 في قطاع غزة أن نسبة 92.2% من أفراد العينة يعتقدون أن هجرة الشباب قد أصبحت ظاهرة في قطاع غزة، كما أفاد 51.8% من أفراد العينة أنه في حال تلقيهم عرضاً للهجرة فإنهم سيوافقون، مقابل 48.2% من عينة الاستطلاع أفادوا أنه لا يوافقون على الهجرة خارج وطنهم (مركز الدراسات وقياس الرأي في جامعة الأقصى، 2018).

ويقدر الباحث أن موضوع الهجرة هو الأخطر في الحالة الفلسطينية، نظراً لخصوصية الشعب الفلسطيني كشعب يريز تحت الاحتلال الاسرائيلي، وأن الصراع الديمغرافي مهم جداً في مقاومة المحتل من وجهة نظر السياسيين والباحثين والمفكرين الفلسطينيين، ورغم أهمية وخطورة موضوع الهجرة ابتداءً من رحلة السفر وركوب البحر

والتعرض لمافيا المهربين، والتعرض لمحاولات الابتزاز بكل أشكاله، لا زال التفكير فيها مستمر وتحديدًا في قطاع غزة، ويقدر الباحث ازدياد الرغبة في الهجرة بعد حرب السابع من أكتوبر عام 2023 هرباً من القتل والدمار والتشريد، لذلك يجب البحث في دوافع ونتائج هذا السلوك، واستثمار فرص العودة للوطن من وجهة نظر المهاجرين.

أهمية الدراسة.

تكمن أهمية الدراسة:

- أن موضوع الهجرة يعد قضية وطنية بالنسبة للفلسطينيين، في ظل الصراع الفلسطيني مع الاحتلال الإسرائيلي.
- يمثل الصراع الديمغرافي محور مهم من محاور معركة التحرير الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي، الذي يعزز فرص وجود وثبات الفلسطيني في وطنه، لا سيما وأن هذا الهاجس يشكل قلق كبير ودائم للإسرائيليين.
- تمثل نتائج هذه الدراسة محددًا لواجبات الجهات الرسمية الحكومية وغير الحكومية (المنظمات الفلسطينية)، وتظهر أن هناك واجب على كل هذه الجهات لتهيئة البيئة الفلسطينية، والعمل على إنهاء كل الظروف التي تدفع المواطن الفلسطيني للهجرة، أو التفكير فيها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى سياق اتخاذ قرار الهجرة.
- التعرف إلى الظروف التي دفعت المواطن الفلسطيني لاتخاذ قرار الهجرة مرتبة حسب الأهمية، من وجهة نظر المهاجرين.
- التعرف إلى مستوى الدوافع الأمنية وترتيبها حسب الأهمية.
- معرفة الفروق في دوافع الهجرة وفق متغيرات الدراسة.
- التعرف إلى الأسباب والظروف التي تساهم بعودة المهاجرين الفلسطينيين الى وطنهم فلسطين.

مشكلة الدراسة.

بعد الاطلاع على نتائج مسح الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2016 الذي أظهر أن 37% من الشباب الفلسطيني في الفئة العمرية (15-29 سنة) يرغبون في الهجرة في قطاع غزة، وأن 15.2% من نفس الفئة في الضفة الغربية يرغبون في الهجرة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016)، بالإضافة الى نتائج

استطلاع رأي أشرفت عليه جامعة الأقصى عام 2018 الذي اظهر استعداد 51.8% من أفراد العينة للهجرة في حال تم العرض عليهم الهجرة خارج الوطن فلسطين، حيث أفاد 48.2% من أفراد العينة لا يوافقون على الهجرة خارج الوطن في حال عُرضت عليهم (السهيل، 2016).

ويقدّر الباحث أن ظاهرة هجرة الفلسطينيين من وطنهم فلسطين آخذة في الازدياد منذ عقدين أو أكثر، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى مشكلات وأزمات في المجتمع الفلسطيني سواء هجرة عائلات بأكملها أو كوادرات أكاديمية من مختلف فئات وشرائح المجتمع، وكذلك تزايد هجرة الشباب الفلسطيني وهم أساس أي عملية تنمية مستدامة، وأكثر من ذلك فهناك انعكاسات سلبية في البُعد الوطني؛ لازدياد ظاهرة الهجرة في أوساط المجتمع الفلسطيني، ونظراً لأهمية محور الصراع الديمغرافي بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي، الذي قد يكون في صالح الفلسطينيين في السنوات القادمة، بحكم عوامل متعددة ومختلفة، ونظراً لخطورة ظاهرة الهجرة، وبناء على كل ما تقدم، فقد وجد الباحث دافعاً للبحث في هذه الظاهرة المهمة والخطيرة لدى عينة من المهاجرين الفلسطينيين وفق متغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن قبل الهجرة، والعمر، والمؤهل العلمي، والمهنة قبل الهجرة، وسنة الهجرة..

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما العوامل الحقيقية التي تدفع الفلسطيني لاتخاذ القرار بالهجرة ومغادرة الوطن؟ ويتفرع منه الاسئلة الآتية:

- ما سياق اتخاذ قرار الهجرة؟
- ما مستوى الدوافع الأمنية التي أدت إلى الهجرة؟
- ما ترتيب مجالات دوافع الهجرة؟
- ما احتمالات وامكانيات العودة إلى الوطن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة نحو دوافع الهجرة تعزى: لمتغيرات: الجنس، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن قبل الهجرة، والعمر، والمؤهل العلمي، والمهنة قبل الهجرة، وسنة الهجرة؟

مصطلحات الدراسة.

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الهجرة: هي عملية انتقال الفلسطينيين إلى العيش خارج وطنهم، بحثاً عن حياة أفضل.

الفلسطينيين وفق هذه الدراسة: هم أبناء الشعب الفلسطيني الذين يعيشون في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

الضفة الغربية وقطاع غزة: هي جزء من فلسطين التاريخية، تم احتلالها من قبل إسرائيل عام 1967م. الاحتلال الإسرائيلي. هو ما قام به الجيش الإسرائيلي عام 1967م، من عملية احتلال للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بالقوة العسكرية.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، تعزى لمتغير عنوان السكن قبل الهجرة.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، تعزى لمتغير العمر.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، تعزى لمتغير المهنة قبل الهجرة.

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، تعزى لمتغير سنة الهجرة.

الإطار النظري.

تعريف الهجرة: هي قيام مجموعة من الأفراد باتخاذ قرار فعلي بالانتقال من موطنهم ومكان إقامتهم، تحت تأثير دوافع إما اجبارية أو اختيارية، والتوجه إلى مكان آخر لتحقيق الهدف الذي دفعهم للانتقال، ويعد هذا حقاً من حقوق الانسان المنصوص عليها في الميثاق العالمي لحقوق الانسان (السهيل، 2016).

ويعرف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الهجرة بأنها: انتقال الشخص أو الأسرة كاملة من تجمع سكاني إلى آخر أو من دولة إلى أخرى أي بشرط أن يجتاز الفرد حدود هذا التجمع أو الدولة، وأقام أو ينوي الإقامة في مكان الوصول حتى لو أقام بفترات زيارة بسيطة إلى مكان آخر (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011).

تعريف الهجرة اجرائياً:

هي عملية مغادرة الأفراد والجماعات أرض موطنهم الأصلي تجاه أماكن أخرى من العالم لتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية أو الهروب من تهديد أو اضطهاد سواء سياسي، وثقافي، واجتماعي، أو حروب مدمرة، وقد يكون الانتقال للعيش بصورة دائمة أو مؤقتة.

أسباب ودوافع الهجرة.

تتعدد الأسباب والعوامل المرتبطة بالهجرة، ولكن غالبيتها مرتبط بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلد الأصلي، وتبعاً لنظرية الجذب والطرْد تتمثل أبرز العوامل الطاردة للسكان في: البطالة، والركود الاقتصادي، وتدهور الموارد المحلية الأساسية، انخفاض مستويات المعيشة، التمييز العنصري، الشعور بالاغتراب، غياب أو ندرة الحراك الاجتماعي، كما يمثل الزواج أهم العوامل الاجتماعية والثقافية لهجرة النساء، إذ تتم هجرة النساء من بلد المنشأ إلى بلد المقصد للانتقال للسكن حيث يقيم الزوج، أما أبرز عوامل الطرد المسببة بالهجرات الجماعية تتمثل بالكوارث الطبيعية، والحروب.

وتتمثل عوامل الجذب في مدى توفر فرص العمل والتعليم وفرص تحسين الدخل ومستوى المعيشة في مكان المقصد، وتوفر بيئة اجتماعية وثقافية ومناخية مغرية، وقد ترتبط عوامل الجذب بهجرة معيل الأسرة أو الزوج أو الزوجة إلى مكان المقصد (المالكي، وشلبي، 2000).

وتؤكد خضر (2016) أن من أهم أسباب الهجرة غير الشرعية وجود الصراعات المسلحة التي جعلت الأفراد يهربون من الموت والدمار آملين في مستقبل أفضل، مما يضطر الأشخاص إلى الهرب من كافة أشكال العنف التي يمكن أن تصل إلى القتل والعبودية بعد افتقارهم لأسلوب العيش الكريم في أوطانهم بسبب معاناتهم من أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية متردية، والحلم بحياة أفضل حيث فرص العمل المتوفرة والمردود المالي الوفير (خضر، 2016).

ويرى شعبان (2010) أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ترجع لجملة الأسباب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولكن أهمها تردي الظروف الاقتصادية، وانتشار الفقر في بعض مناطق العالم والزيادة السكانية المتصاعدة فيها وسوء توزيع الدخل، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وندرة فرص العمل المجزي الذي يحقق طموحاتهم، وإن دول الطرد عادة هي الدول الفقيرة، والدول الجذب هي الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

فالهجرة غير الشرعية هي إحدى الآثار المترتبة على البطالة وتفاقمها وعدم وجود سياسات للحد منها، وأصبح الشباب يعانون من العديد من الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل تفاوت طبقي واضح في المجتمع (إبراهيم، 2011).

ويرى الجمل (2015) أن من أبرز الأسباب التي تشجع الكفاءات من الشباب الفلسطيني للهجرة لدول الخارج أسباب خاصة تتلخص في:

- عدم توفر فرص عمل كافية تتناسب وقدرات الشباب الفلسطيني.
- الانقسام السياسي بين الفصائل الفلسطينية.
- الاحتلال الإسرائيلي وتتابع الحروب.
- رغبة بعض الكفاءات في التعليم وإكمال دراستهم في الخارج.
- الرغبة في العمل في الدول الخارجية.
- عدم وجود برامج ومشاريع تدعم قدرات الشباب الفلسطيني.
- تفاقم المشكلات البيئية وعدم توفر بنى تحتية مناسبة.
- تأثر المجتمع الفلسطيني ومؤسساته بالدور السياسي والحزبي، الذي يقلل من تفاعل دور الكفاءات الفلسطينية.
- الرغبة في العيش واللجوء إلى الدول الأوروبية.
- تفاقم المشكلات السياسية والاجتماعية التي تواجه المجتمع الفلسطيني.
- تدني الأجور والرواتب التي يتقاضاها بعض الكفاءات، مقارنة بالآخرين في الدول الخارجية.
- عدم وجود نظام عادل ونزيه فيما يخص الوظائف، والترقيات والمناصب في بعض المؤسسات التي ينتمي إليها صاحب الكفاءة.
- قلة الموارد والموازنات التي تدعم البحث العلمي والكفاءات العلمية (الجمل، 2015).

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الظاهرة المبحوثة كما ونوعاً، وكذلك يوضح علاقة الظاهرة بعدد من المتغيرات، وفي هذه الدراسة تم فحص العلاقة بين ظاهرة الهجرة ومتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، وعنوان السكن قبل الهجرة، والعمر، والمهنة قبل الهجرة، والمؤهل العلمي، وسنة الهجرة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مهاجرين إلى خارج فلسطين في الفترة الواقعة بين (2000-2023)، ويتوقع أن يكون عددهم في الفترة ما بين عامي 2007-2021 (860.632) ألف شخص غادروا القطاع دون عودة، بينما قدر مختصون آخرون أن عدد المهاجرين من القطاع يقدر بأكثر من ذلك- وفق تقرير وكالة وفا للأنباء (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، 2022).

وقد بينت الإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2016 أن 37% من الشباب الفلسطيني في الفئة العمرية (15-29 سنة) يرغبون في الهجرة في قطاع غزة، وأن 15.2% من نفس الفئة في الضفة الغربية يرغبون في الهجرة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016).

أظهرت نتائج استطلاع رأي عن استعداد 51.8% من أفراد العينة للهجرة في حال تم العرض عليهم الهجرة خارج الوطن فلسطين، إذ أفاد 48.2% من أفراد العينة لا يوافقون على الهجرة خارج الوطن في حال عُرضت عليهم (مركز الدراسات وقياس الرأي في جامعة الأقصى، 2018).

حدود الدراسة.

الحد الزمني: تم جمع بيانات الدراسة في الفترة الواقعة ما بين شهري 8-9/2023 أي قبل بداية الحرب في 7/ أكتوبر.

الحد المكاني: تم جمع البيانات من الفلسطينيين الذين هاجروا من قطاع غزة والضفة الغربية خارج فلسطين الى مختلف البلدان الأجنبية (أوروبا، وأمريكا، وأمريكا اللاتينية، كندا...الخ) في الفترة الواقعة ما بين عام 2000 - 2023.

واقع حياة الشعب الفلسطيني.

يعيش الشعب الفلسطيني ظروفاً قاسية جداً بسبب الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين عام 1948 ، حيث تم قتل المواطنين الفلسطينيين وتدمير مدنها وقراهم، وتهجيرهم من تلك القرى والمدن الفلسطينية، فهربوا إلى قطاع غزة والضفة الغربية للنجاة من الموت على يد العصابات الصهيونية، ومن هنا بدأت معاناة الشعب الفلسطيني، حيث ظهرت أطماع الحركة الصهيونية في فلسطين من خلال التوسع والاستيطان، واستكمال للمشروع الصهيوني في فلسطين تم احتلال قطاع غزة والضفة الغربية والقدس عام 1967م، وكانت مشاهد القتل والتدمير والتهجير معتادة لسياسة عصابات الكيان الصهيوني، وأصبحت إسرائيل تسيطر على كامل تراب فلسطين التاريخية، وبدأ مسلسل الإجراءات القمعية والتسفية التي تهدف إلى خلق بيئة طاردة للسكان الفلسطينيين من وطنهم، اعتقاداً منهم أن هذه الإجراءات القمعية ستحقق التوازن الديمغرافي في فلسطين التاريخية على المدى البعيد.

منذ ذلك التاريخ بقي الفلسطينيون تحت المعاناة والإجراءات الإسرائيلية التعسفية وتحديدًا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وبداية الانتفاضة الأولى عام 1987م وما تخللها من اعتقالات وإبعاد المئات من النشطاء خارج فلسطين، وقتل وجرح الآف الفلسطينيين داخل الوطن، حتى قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994 وعودة مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وعدد من النازحين إلى قطاع غزة والضفة الغربية، لكن جوهر الفكر الصهيوني بقي حاضراً في الحياة اليومية للفلسطينيين، حيث المعاناة على المعابر والمضايقات على الحواجز بين المحافظات الفلسطينية وعلى مداخل القرى، وزيادة وتيرة الاستيطان، والتحكم في اقتصاد الفلسطينيين، وبداية انتفاضة الأقصى عام 2000، والاجتياحات الاسرائيلية للمدن الفلسطينية وتدمير مقدرات السلطة الوطنية الفلسطينية ومواقعها وأفرادها بل ومحاصرة رئيسها حتى وصلت إلى مرحلة اجتياح كامل للضفة الغربية وبعض المناطق في قطاع غزة عام 2002.

استمر هذا الوضع حتى استشهاد الرئيس أبو عمار، ومن ثم إجراء انتخابات رئاسية فلسطينية نتج عنها انتخاب أبو مازن رئيساً للشعب الفلسطيني، أعقب ذلك وفي أيلول من العام 2005م قررت اسرائيل تنفيذ خطتها بالانفصال عن قطاع غزة وتفكيك كل المستوطنات داخل قطاع غزة، وإعادة تموضعها على حدود القطاع، دون التنسيق مع الطرف الفلسطيني، وفي يناير عام 2006 تم إجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وفازت حركة حماس بأغلبية المقاعد، وزاد الحصار على الشعب الفلسطيني الذي بدأت إسرائيل على الشعب الفلسطيني مع بداية انتفاضة الأقصى عام 2000م، وبدأت الساحة الفلسطينية تأخذ منحى آخر، حيث بدأت الصدامات بين حركتي فتح وحماس إلى أن وصلنا إلى يوم 2007/6/14 وهو يوم انقلاب حركة حماس على السلطة الفلسطينية، وأصبحت حماس تسيطر على كافة مقاليد الحكم في قطاع غزة، ومنذ ذلك التاريخ أصبح الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة واقعا مؤلماً أثر بشكل سلبي بل ومدمر على مجريات حياة الشعب الفلسطيني، وتذرعت اسرائيل بسيطرة حماس على الحكم في قطاع غزة لتعمل على تعميق حصارها، وبدأت معاناة الشعب الفلسطيني هناك تتفاقم، وتوالى الحروب الإسرائيلية على قطاع غزة في الأعوام 2021، 2018، 2014، 2012، 2008، بعد تلك الأحداث مجتمعة وصلت نسبة البطالة في فلسطين حتى منتصف عام 2023 إلى 46% بواقع 53% في قطاع غزة، 18% في الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2024)، إضافة إلى فقدان الأمل في إنهاء الانقسام الفلسطيني، وتحسن الحالة الاقتصادية، ويعتقد الباحث أن تسلسل الأحداث السابقة بالإضافة إلى الإجراءات الإسرائيلية القاسية شكلت بيئة طاردة جعلت المواطن الفلسطيني يفكر في الهجرة من أجل البحث عن مستقبل مشرق وحياة أفضل.

الدراسات السابقة.

دراسة (رضوان، وموسى: 2024). هجرة الشباب الفلسطيني "غير الشرعية" في قطاع غزة: الأسباب والمخاطر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤدية لهجرة الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، والتعرف على أنواع المخاطر الناجمة عن هجرة الشباب الفلسطيني، واستخدمت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على استبانة في الحصول على البيانات اللازمة لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (181) شاب فلسطيني مهاجر إلى دول ألمانيا وبلجيكا وهولندا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن أبرز أسباب الهجرة من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت حسب الترتيب الآتي: الأسباب الاقتصادية، ثم الأسباب الاجتماعية، وتم تصنيف استجابات افراد العينة للمخاطر إلى مخاطر تؤثر على الشباب، ثانياً : مخاطر تؤثر على الأسرة، ثالثاً : مخاطر تؤثر على المجتمع (رضوان، وموسى، 2024).

دراسة (حميد: 2023). بعنوان الهجرة غير الشرعية وتأثيرها على قيم المواطنة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الهجرة غير الشرعية على قيم المواطنة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من (20) مهاجراً غير شرعي، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها: تعدد الأسباب الدافعة للهجرة غير الشرعية، وكان أهمها الأسباب الاقتصادية، قلة فرص العمل، وتدني مستوى الدخل، والرغبة في تحسين الدخل والمعيشة، ثم الأسباب الاجتماعية وتمثلت في الرغبة في الزواج، كما أظهرت نتائج الدراسة حب افراد العينة لوطنهم والدفاع عنه قولاً وفعلاً، واستعدادهم لتلبية نداء الوطن (حميد، 2023).

دراسة (حماد وآخرين: 2023). بعنوان واقع هجرة الأدمغة من فلسطين: الأسباب والنتائج دراسة استكشافية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع هجرة الأدمغة من فلسطين، ومحاولة تحديد أهم الأسباب المؤدية لهذه الظاهرة والنتائج المترتبة عليها، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم استخدام المقابلات المعمقة والرسوم البيانية، والاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الانقسام والمناكفات السياسية الحاصلة بين غزة والضفة (فتح وحماس) سببا رئيسياً في تفاقم ظاهرة هجرة الكفاءات والشباب الفلسطيني (حماد، وكتانه، وحماد، 2023).

دراسة (زقوت وآخرين :2021). اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة وعلاقته انتماءهم الوطني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية وعلاقته بانتماءهم الوطني، تم استخدام استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (350) شاب فلسطيني من المحافظات الجنوبية، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها: أن هناك ميل كبير لدى عينة الدراسة نحو الهجرة، وأن معدل الانتماء الوطني مرتفع لدى عينة الدراسة، كما بينت النتائج وجود علاقة بين الانتماء الوطني والهجرة الخارجية، وأنَّ الذكور والشباب المتزوجين، والذين يسكنون القرى أكثر ميلاً للاتجاه نحو الهجرة، ولا توجد فروق في الاتجاه نحو الهجرة في متغير مستوى الدخل (زقوت، وأبو سريّة، وبهار، 2021).

دراسة(ارفيدة:2017). هجرة الشباب الليبي للخارج الأسباب والنتائج، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الليبيين المهاجرين خارج ليبيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة هجرة الشباب للخارج، وكذلك التعرف على أسباب والدوافع الإنسانية التي تؤدي إلى الهجرة، والتعرف إلى النتائج والآثار الاجتماعية والاقتصادية التي الهجرة على المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (20) مهاجر من الذكور المهاجرين خارج ليبيا، واستخدمت الدراسة استبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها.

هناك العديد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية كدوافع تدفع الشباب للهجرة خارج ليبيا، تتمثل في الرغبة في الحصول على عمل، وتحسين الوضع المادي وتأمين المستقبل له وعائلته، وكذلك لتكوين شخصية، وتنمية ثقافية من خلال الاستفادة من الرسائل التعليمية الحديثة الموجودة في الدول التي هاجروا، كما بينت نتائج الدراسة عدم اهتمام الحكومة في الموطن الأصلي بفئة الشباب من حيث الاهتمام بقدراتهم ومهاراتهم وتنميتها، كما توصلت الدراسة إلى أن الهجرة تؤدي إلى نقص الكفاءات العلمية داخل المجتمع، والتقليل من إمكانية تنمية المجتمع، ونقص العناصر المنتجة في المجتمع وانخفاض في مستوى الإنتاج، وبينت الدراسة تفكك العلاقات الأسرية للشخص المهاجر، وتركه للعادات والتقاليد التي تربي عليها في مجتمعه الأصلي(ارفيدة، 2017).

دراسة (المصراي: 2014). بعنوان الهجرة غير الشرعية بالمجتمع الليبي: دراسة اجتماعية ميدانية على المهاجرين غير الشرعيين بمركز قنفودة بمدينة بنغازي- ليبيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تجارب المهاجرين غير الشرعيين وخبراتهم التي تعرضوا لها في رحلة الهجرة، وكذلك التعرف إلى الأسباب التي دفعتهم للهجرة غير الشرعية، والسبل التي سلكوها، وتم جمع المعلومات من خلال مقابلة (55) مبحوثاً (مهاجراً كانوا محجوزين في مركز قنفودة في تلك الفترة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن الهجرة نتيجة عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية تتمثل في تدني أوضاع المهاجرين في بلدانهم الأصلية، وكذلك بحثاً عن فرص العمل التي تلبي طموحاتهم واهدافهم الاجتماعية والاقتصادية (المصراي، 2014).

الإجراءات والمعالجات الإحصائية.

عينة الدراسة: اختيرت عينة متاحة حجمها (483) مهاجراً، حيث تم التواصل معهم من خلال عناوينهم في الأماكن التي هاجروا خارج فلسطين إلى مختلف البلدان الأجنبية (أوروبا، أمريكا، أمريكا اللاتينية، كندا...الخ)، وفيما يأتي وصف لمتغيرات عينة الدراسة، كما في الجدول (1)

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديموغرافية:

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	395	81.8
	أنثى	88	18.2
الحالة الاجتماعية	أعزب	154	31.9
	متزوج	321	66.5
	أرمل	4	.80
	مطلق	4	.80
عنوان السكن قبل الهجرة	قطاع غزة	372	77.0
	الضفة الغربية	111	23.0
العمر	22 فأقل	43	8.9
	23-30	151	31.3
	31-40	120	24.8

19.0	92	50-41	
16.0	77	51 فأكثر	
20.3	98	موظف حكومي	المهنة قبل الهجرة
18.8	91	قطاع خاص	
45.8	221	دون عمل	
15.1	73	أشياء أخرى	
19.3	93	ثانوية عامة أو أقل	
17.6	85	دبلوم متوسط	المؤهل العلمي
49.1	237	بكالوريوس	
10.8	52	ماجستير	
3.3	16	دكتوراه	
3.7	18	2005-2000	
11.4	55	2010-2006	سنة الهجرة
20.1	97	2015-2011	
64.8	313	2023 - 2016	
100.0	483	المجموع	

يشير الجدول رقم (1) إلى توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات بدرجات متفاوتة، حيث نجد أن نسبة الذكور أعلى بكثير من الإناث، وهذا قد يعود إلى طبيعة المجتمع العربي بشكل عام، حيث أن الأعباء سواء المالية أو الاجتماعية أو الأمنية الملقاه على الرجل أعلى منها على المرأة، وبالتالي احتمالات التفكير في الهجرة لدى الذكور أعلى منها لدى الاناث، كما يوضح الجدول أن نسبة المهاجرين من سكان قطاع غزة أعلى بكثير منها في الضفة الغربية، ويقدر الباحث أن ذلك يعود إلى الظروف القاسية جداً التي يمر بها السكان الفلسطينيون في قطاع غزة، ولا سيما منذ بدء انتفاضة الأقصى عام 2000، وخمسة حروب إسرائيلية على قطاع غزة، والأحداث الداخلية بين الفصائل الفلسطينية وزيادة معدلات البطالة، كما يقدر الباحث أن كل ذلك أدى إلى الشعور بعدم الاستقرار، وعدم الشعور بالأمان كما يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة فئة بدون عمل، والمؤهل العلمي من فئة بكالوريوس في عينة الدراسة وهذا قد يكون انعكاس طبيعي إلى حجم حالة البطالة المرتفع جدا في الضفة الغربية وأكثر في قطاع غزة.

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من قسمين، تناول القسم الأول متغيرات ديمغرافية شملت الجنس، والحالة الاجتماعية، وعنوان السكن قبل الهجرة، والعمر، والمهنة قبل الهجرة، والمؤهل العلمي، وسنة الهجرة، أما القسم الثاني، فتكون من (57) فقرة موزعة في (5) مجالات.

صدق أداة الدراسة: تم عرض الأداة على (4) محكمين، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول فقرات المقياس، وقد أشار المحكمون إلى بعض الملاحظات والتعديلات التي تم إدخالها على مقياس الدراسة الحالية، وبذلك تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (5) مجالات، و(53) فقرة.

المعالجات الإحصائية: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على أسئلتها، كما تم الاستعانة باختبار مربع كاي، لفحص العلاقة بين ظاهرة الهجرة ومتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، وعنوان السكن قبل الهجرة، العمر، المهنة قبل الهجرة، والمؤهل العلمي، وسنة الهجرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الحقيقية التي دفعت المواطن الفلسطيني لاتخاذ قرار الهجرة، ولتحقيق ذلك، فقد قام الباحث بإعداد استبانة وتحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على عينة من المهاجرين، وبعد جمع البيانات وتحليلها، فإن نتائج الدراسة أتت كما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما سياق اتخاذ قرار الهجرة؟

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات سياق اتخاذ القرار، والجدول (2) يشير إلى النتائج.

الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات سياق اتخاذ قرار الهجرة:

السؤال	نعم		محايد		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هل اتخذت قرار الهجرة بالتشاور مع الأسرة؟	352	72.9	47	9.7	84	17.4
هل كنت تملك تكلفة ونفقات موضوع الهجرة؟	212	43.9	59	12.2	212	43.9
هل تعرضت لعمليات نصب واحتيال خلال رحلة الهجرة؟	125	25.9	63	13.0	295	61.1
هل تنوي العودة للوطن؟	226	46.8	97	20.1	160	33.1

توضح نتائج الجدول (2) أنَّ ما نسبته (73%) تقريباً من المهاجرين قد اتخذ قرار الهجرة بشكل جماعي من خلال التشاور مع الأسرة، وينيوي حوالي (47%) منهم العودة إلى الوطن، وامتلك ما نسبته (44%) تقريباً منهم تكاليف رحلة الهجرة ونفقاتها، وتعرض ما يُقارب (26) من المهاجرين لعمليات نصب واحتيال خلال هجرته.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى الدوافع الأمنية التي أدت إلى الهجرة؟

قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الدوافع الأمنية، الجدول (3) يشير إلى النتائج.

الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الدوافع الأمنية، مرتبة تنازلياً وفق التكرار:

الفقرة		نعم		محايد		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
فقدت الأمل في تحسين الأوضاع الأمنية في وطني		423	87.6	26	5.4	34	7.0
شعوري بعدم استقرار النظام السياسي واحتمالات انهياره.		419	86.7	29	6.0	35	7.2
غياب العدالة وحكم القانون		415	85.9	36	7.5	32	6.6
عدم استقرار الوضع الأمني في وطني		393	81.4	28	5.8	62	12.8
عدم وجود مساحة كافية لممارسة الحريات		389	80.5	40	8.3	54	11.2
استمرار حالة الانقسام		383	79.3	43	8.9	57	11.8
فقدت الشعور بالأمن الشخصي		368	76.2	53	11.0	62	12.8
شعوري بالخوف نتيجة تكرار الاعتداءات الإسرائيلية		297	61.5	49	10.1	137	28.4
الفلتان الأمني الذي سبق الانقسام عام 2007		272	56.3	79	16.4	132	27.3
تعرضت للتهديد والابتزاز من جهات أمنية		217	44.9	54	11.2	212	43.9

يشير الجدول (3) أن فقدان الأمل في تحسين الأوضاع الأمنية، كان أكثر الدوافع الأمنية التي تقف خلف الهجرة، إذ حقق نسبة بلغت حوالي (88%)، وأتى الشعور بعدم استقرار النظام السياسي واحتمالات الانهيار في المرتبة الثانية، بنسبة بلغت (87%) تقريباً، أما غياب العدالة وحكم القانون فكان الدافع الثالث بنسبة بلغت (86%)، وحلّ دافع "عدم استقرار الوضع الأمني" رابعاً، وبنسبة بلغت (81%) تقريباً. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الحروب الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة أدت إلى انعدام الأمن الشخصي وزادت من مشاعر الخوف على الحياة، إضافة إلى تقاوم

حالة عدم الاستقرار السياسي على صعيد كافة المستويات بسبب الانقسام السياسي بين حركتي فتح وحماس، والذي أفرز انقساماً جغرافياً بين الضفة الغربية وبين قطاع غزة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حماد، وآخرين (2023: 17).

الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الدوافع الاقتصادية، مرتبة تنازلياً وفق التكرار:

الفقرة	نعم		محايد		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
انعدام الأفق في بناء اقتصاد فلسطيني يساهم في حل مشاكل الشباب	425	88.0	37	7.7	21	4.3
عدم قدرة مؤسسات الوطن الحكومية والخاصة في استيعاب طاقات الشباب	417	86.3	32	6.6	34	7.0
هاجرت بهدف تأمين مستقبل مادي مريح لأفراد أسرتي.	411	85.1	13	2.7	59	12.2
رغبتني في زيادة دخل أسرتي ليتناسب مع متطلبات الحياة.	407	84.3	31	6.4	45	9.3
فقدت الأمل في تحسين وضعي الاقتصادي في وطني.	382	79.1	43	8.9	58	12.0
ارتفاع مستوى البطالة في وطني.	373	77.2	41	8.5	69	14.3
الرغبة في الحصول على فرصة عمل مميزة مادياً.	366	75.8	41	8.5	76	15.7
رغبتني في الاستثمار والدخول في مشاريع ترفع من مستوى دخلي.	348	72.0	49	10.0	86	17.8
عدم حصولي عن فرصة عمل في الوطن.	303	62.7	55	11.4	125	25.9
لا أستطيع توفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة	299	61.9	63	13.0	121	25.1

يشير الجدول (4) إلى أن انعدام الأفق في بناء اقتصاد فلسطيني يساهم في حل مشاكل الشباب، كان أكثر الدوافع الاقتصادية نحو الهجرة، إذ حقق نسبة بلغت حوالي (88%)، وأتى عدم قدرة مؤسسات الوطن الحكومية والخاصة في استيعاب طاقات الشباب في المرتبة الثانية، بنسبة بلغت (86%) تقريباً، وحلّ دافع " الهجرة بهدف تأمين مستقبل مادي مريح لأفراد الأسرة " رابعاً، وبنسبة بلغت (85%) تقريباً، أما الرغبة في زيادة دخل الأسرة ليتناسب

مع متطلبات الحياة، فكان في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت حوالي (84%)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم الاستقرار السياسي الفلسطيني إضافة إلى سياسات الاحتلال الممنهجة والتي أدت إلى اضعاف الاقتصاد الفلسطيني وإبقائه تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي، وهذا بدوره ينعكس على فرص العمل والاستثمار، ويؤدي إلى ارتفاع نسب البطالة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (رضوان، وموسى)⁽¹⁶⁾، ودراسة (حميد)⁽¹⁶⁾، ودراسة (ارفيدة)⁽¹⁹⁾، ودراسة (المصراطي)⁽²⁰⁾.

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الدوافع الاجتماعية، مرتبة تنازلياً وفق التكرار:

الفقرة	نعم		محايد		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
توفير بيئة آمنة حالياً ومستقبلاً لأسرتي.	444	91.9	14	2.9	25	5.2
انتشار مظاهر الظلم وغياب العدالة الاجتماعية.	421	87.2	39	8.1	23	4.8
انتشار مظاهر الفساد والرشوة والمحسوبية.	407	84.3	47	9.7	29	6.0
تراجع بعض القيم الاجتماعية الإيجابية في مجتمعي.	393	81.4	56	11.6	34	7.0
للاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في بلاد الأجانب.	374	77.4	49	10.1	60	12.4
شعوري بالاغتراب داخل وطني الذي نشأت فيه.	370	76.6	50	10.4	63	13.0
الرغبة في الحصول على إقامة دائمة في بلد أجنبي.	356	73.7	48	9.9	79	16.4
شعوري الدائم بالإحباط.	344	71.2	75	15.5	64	13.3
أسعى إلى تكوين وبناء أسرة.	339	70.2	65	13.5	79	16.4
أسعى لاكتساب خبرات جديدة من الأجانب.	336	69.9	60	12.4	87	18.0
أرغب بالعيش في دول بها رفاهية وحدثة.	332	68.7	66	13.7	85	17.6
شعوري بعدم التقدير والاحترام في مجتمعي.	308	63.8	64	13.3	111	23.0
حرصاً على بناء ثقافة شخصية من خلال الانفتاح على ثقافات أخرى.	304	62.9	71	14.7	108	22.4
حديث الآخرين الذين هاجروا قبلي عن نجاح تجربتهم	289	59.8	72	14.9	122	25.3
العادات والتقاليد المقيدة للحريات الشخصية	257	53.2	78	16.1	148	30.6

يشير الجدول (5) إلى أن توفير بيئة آمنة حالياً ومستقبلاً للأسرة، كان الدافع الاجتماعي الأقوى نحو الهجرة، إذ حقق نسبة بلغت حوالي (92%)، وأتى عدم قدرة مؤسسات الوطن الحكومية والخاصة في استيعاب طاقات الشباب

في المرتبة الثانية، بنسبة بلغت (86%) تقريباً، وحلّ دافع " الهجرة بهدف تأمين مستقبل مادي مريح لأفراد الأسرة " رابعاً، وبنسبة بلغت (85%) تقريباً، أما الرغبة في زيادة دخل الأسرة ليتناسب مع متطلبات الحياة، فكان في المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت حوالي (84%). ويعزو الباحث ذلك إلى حالة عدم الاستقرار العامة في جميع نواحي الحياة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سواء كان سببها الاحتلال الإسرائيلي أو الخلافات الداخلية الفلسطينية بين الفصائل، وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد ما مع نتائج دراسة (حماد، وآخرين: 2023)، ودراسة (ارفيده: 2017)، ودراسة (المصراطي، 2014).

الجدول (6) يشير إلى ترتيب مجالات دوافع الهجرة وفق التكرارات والنسب المئوية:

المجال	نعم		محايد		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الدوافع الاقتصادية	371	76.8	77	15.9	35	7.2
الدوافع الأمنية	353	73.1	101	20.9	29	6.0
الدوافع الاجتماعية	344	71.2	114	23.6	25	5.2

يشير الجدول (6) إلى أنّ الدوافع الاقتصادية كانت السبب الأكبر في الهجرة، بنسبة بلغت (77%) تقريباً، ثم تلتها الدوافع الأمنية بنسبة حوالي (73%)، وأتت الدوافع الاجتماعية في المرتبة الأخيرة، وبنسبة اقتربت من (71%). ويعزو الباحث ذلك إلى الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ عام 2006، والمناكفات السياسية التي أدت إلى الانقسام الفلسطيني وأصبحت قطاع غزة منفصل إدارياً عن الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية، كما أدى الانقسام إلى شرح اجتماعي في المجتمع الفلسطيني وخصوصاً في قطاع غزة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (حماد وآخرين: 2023)، ودراسة (ارفيده: 2017)، ودراسة (المصراطي: 2014). أسباب وإمكانات العودة إلى الوطن.

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات أسباب وإمكانات العودة إلى الوطن، مرتبة تنازلياً وفق التكرار:

الفقرة	نعم		محايد			لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.	393	81.4	45	9.3	45	9.3	9.3
وجود قضاء نزيه يمكن اللجوء اليه.	393	81.4	50	10.4	40	8.3	8.3
تحقيق مبدأ الديمقراطية في جميع مجالات الحياة.	389	80.4	48	9.9	46	9.5	9.5

11.2	54	9.3	45	79.5	384	استعادة بعض القيم الاجتماعية الإيجابية التي فُقدت في السنوات الأخيرة.
11.6	56	9.5	46	78.9	381	سأعود في ظل سيادة القانون
9.3	45	12.6	61	78.1	377	إنهاء مظاهر الرشوة والمحسوبية
12.4	60	11.2	54	76.4	369	ترسيخ مفهوم الانتقال السلمي للحكم
9.3	45	14.3	69	76.4	369	انخفاض مستويات البطالة
13.3	64	11.0	53	75.8	366	إنهاء الانقسام الفلسطيني وعودة الحياة إلى طبيعتها
11.2	54	14.5	70	74.3	359	زيادة مساحة الحريات
13.3	64	13.3	64	73.5	355	قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة
17.2	83	12.4	60	70.4	340	تحسن الأوضاع الاقتصادية
18.2	88	17.4	84	64.4	311	تتوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني
19.0	92	18.4	89	62.5	302	التوصل لحل سياسي نهائي مع إسرائيل

يشير الجدول (7) أن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، ووجود قضاء نزيه يُمكن اللجوء إليه، كانا السببين الأكثر انتشاراً للعودة إلى الوطن، إذ حققا نسبة بلغت حوالي (81%)، وأتى تحقيق مبدأ الديمقراطية جميع مجالات الحياة بنسبة بلغت (80%) تقريباً، وحلّ بعد ذلك، سبب استعادة بعض القيم الاجتماعية الإيجابية التي فُقدت في السنوات الأخيرة، بنسبة وصلت إلى (80%). ويعزو الباحث ذلك إلى حرمانهم من الفرص نتيجة انتشار ظاهرة الواسطة والمحسوبية في فرص العمل، إضافة إلى ذلك شعور المواطن الفلسطيني بضعف أو انعدام مبدأ سيادة القانون على الجميع.

النتائج ذات الصلة بالفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والجنس، ولفحص الفرضية الأولى، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي، والجدول (7) يشير إلى نتائج فحص الفرضية الأولى.

الجدول (8) نتائج اختبار مربع كاي، لفحص العلاقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والجنس:

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	أنثى			ذكر			المجال
			لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	
0.570	1.124	4	16	44	28	62	222	111	سياق اتخاذ قرار الهجرة
0.650	0.853		4	21	63	25	80	290	الدوافع الأمنية
0.500	1.385		4	13	71	31	64	300	الدوافع الاقتصادية
0.572	1.117		6	23	59	19	91	285	الدوافع الاجتماعية
0.205	3.173		5	9	74	47	45	303	أسباب وإمكانات العودة إلى الوطن

يشير الجدول (8) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والجنس. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذكور والإناث على حد سواء، يعيشون نفس الظروف ويمتلكون نفس الطموحات والأحلام.

النتائج ذات الصلة بالفرضية الثانية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والحالة الاجتماعية، وفحص الفرضية الثانية، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي، والجدول (8) يشير إلى نتائج فحص الفرضية الثانية.

الجدول (9) نتائج اختبار مربع كاي، لفحص العلاقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والحالة الاجتماعية:

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مطلق			أرمل			متزوج			أعزب			المجال
			لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	
0.00 *2	21.31	12	2	2	0	0	2	2	46	16 4	11 1	30	98	26	سياق اتخاذ قرار الهجرة
0.80 1	3.06		0	0	4	0	0	4	20	69	23 2	9	32	11 3	الدوافع الأمنية
0.00 *01	37.92		2	0	2	0	0	4	28	68	22 5	5	9	14 0	الدوافع الاقتصادية
0.39 3	6.280		0	2	2	0	2	2	19	80	22 2	6	30	11 8	الدوافع الاجتماعية
0.32 *	13.76		2	0	2	0	0	4	28	32	26 1	22	22	11 0	أسباب العودة إلى الوطن

يشير الجدول (9) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والحالة الاجتماعية، في مجال سياق اتخاذ قرار الهجرة لصالح المتزوجين، ويعزو الباحث ذلك لصعوبة اتخاذ قرار الهجرة كعائلة، بالإضافة إلى أهمية مفهوم العائلة لدى أبناء الشعب الفلسطيني، وفي مجال الدوافع الاقتصادية ولصالح فئة (أعزب)، ويعزو الباحث ذلك لحاجة الشباب لبناء مستقبلهم وتحقيق وطموحاتهم، وفي مجال أسباب العودة إلى الوطن، ولصالح المتزوجين، ويعزو الباحث ذلك لوجود ارتباط بالعادات والتقاليد ولعدم رغبتهم بتربية أبناءهم بعادات تختلف عن تلك التي تربوا ونشأوا عليها، وقد يكون عدم انسجام وعدم القدرة والرغبة بالعيش في المجتمعات الأجنبية أو الغربية تحديداً، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مجالي الدوافع الأمنية والدوافع الاجتماعية.

النتائج ذات الصلة بالفرضية الثالثة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، وعنوان السكن قبل الهجرة، ولفحص الفرضية الثالثة، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي، والجدول (10) يشير إلى نتائج فحص الفرضية الثالثة.

الجدول (10) نتائج اختبار مربع كاي، لفحص العلاقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، وعنوان السكن قبل الهجرة:

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	الصفة الغربية			قطاع غزة			المجال
			لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	
*0.0001	32.404	5	8	48	55	70	218	84	سياق اتخاذ قرار الهجرة
*0.023	7.541		10	31	70	19	70	283	الدوافع الأمنية
*0.026	7.301		2	22	87	33	55	284	الدوافع الاقتصادية
*0.0001	19.389		6	9	96	19	105	248	الدوافع الاجتماعية
*0.010	9.217		5	8	98	47	46	279	أسباب العودة إلى الوطن

يشير الجدول (10) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، وعنوان السكن قبل الهجرة، ولصالح سكان قطاع غزة، ويعزو الباحث ذلك إلى الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ عام 2006، الذي قد يكون سبباً رئيسياً في ارتفاع مستوى البطالة في قطاع غزة عنه في الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016، 2011)، بالإضافة إلى الظروف الأمنية والسياسية غير المستقرة في قطاع غزة التي ذكرناها سابقاً.

النتائج ذات الصلة بالفرضية الرابعة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والعمر، ولفحص الفرضية الرابعة، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي، والجدول (11) يشير إلى نتائج فحص الفرضية الرابعة.

الهجرة الخارجية للفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة- تحليل الدوافع وامكانيات العودة... (حاتم محمد)

الجدول (11) نتائج اختبار مربع كاي، لفحص العلاقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والعمر.

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	51 فأكثر			50-41			40-31			30-23			22 فأقل			المجال
			لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	
0.0001*	52.483	16	4	36	37	12	41	39	20	63	37	37	96	18	5	30	8	سياق اتخاذ قرار الهجرة
0.204	10.953		4	16	57	8	22	62	4	21	95	12	37	10 2	1	5	37	الدوافع الأمنية
0.0001*	63.582		16	19	42	12	23	57	2	20	98	4	12	13 5	1	3	39	الدوافع الاقتصادية
0.001*	25.244		9	25	43	6	24	62	2	31	87	6	32	11 3	2	2	39	الدوافع الاجتماعية
0.003*	23.644		6	5	66	11	14	67	11	5	10 4	16	28	10 7	8	2	33	أسباب العودة إلى الوطن

يشير الجدول (11) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والعمر، في المجالات جميعها، ولصالح الفئات العمرية أقل من 40 سنة، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية مجال الدوافع الأمنية، ويعزو الباحث ذلك لاختلاف المستويات المعيشية لأفراد المجتمع، وأن الأشخاص الذين تقل اعمارهم عن 40 سنة هم في مرحلة التكوين، ولا يوجد لديهم الحد الأدنى من شروط ومتطلبات الحياة

الكريمة، أما فيما يخص الدوافع الأمنية فأفراد المجتمع جميعهم قد يخضعون للمستوى نفسه من الشعور بفقدان الأمان، لأنّ المخاطر والتهديدات الأمنية على مجريات حياتهم هي نفسها.

النتائج ذات الصلة بالفرضية الخامسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والمؤهل العلمي، ولفحص الفرضية الخامسة، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي، والجدول (12) يشير إلى نتائج فحص الفرضية الخامسة.

الجدول (12) نتائج اختبار مربع كاي، لفحص العلاقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والمؤهل العلمي.

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	دكتوراه			ماجستير			بكالوريوس			دبلوم متوسط			ثانوية عامة أو أقل			المجال
			لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	
*0.003	23.220	16	3	8	5	12	16	24	35	127	75	16	52	17	12	63	18	سياق اتخاذ قرار الهجرة
*0.027	17.304		1	3	12	4	9	39	14	64	159	2	8	75	8	17	68	الدوافع الأمنية
*0.014	19.251		3	5	8	8	10	34	14	43	180	4	10	71	6	9	78	الدوافع الاقتصادية
0.335	9.093		1	7	8	4	11	37	11	59	167	2	21	62	7	16	70	الدوافع الاجتماعية
0.297	9.562		1	1	14	8	4	40	24	29	184	4	12	69	15	8	70	أسباب العودة إلى الوطن

الهجرة الخارجية للفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة- تحليل الدوافع وامكانيات العودة... (حاتم محمد)

يشير الجدول (12) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha=0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والمؤهل العلمي، في مجالات سياق اتخاذ قرار الهجرة، والدوافع الأمنية، والدوافع الاقتصادية، ولصالح المؤهلات العلمية بكالوريوس فأقل، ويعزو الباحث ذلك إلى أن فرص العمل لديهم تأثرت بفعل الحصار، وحالة الانقسام بين حركتي فتح وحماس، بينما لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مجالي الدوافع الاجتماعية، وأسباب العودة إلى الوطن. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الحياة الاجتماعية بين أفراد المجتمع تخضع لتداخل المجتمع بصلات قرابة ونسب. الخ، وفيما يتعلق بفرص العودة للوطن قد يكون الجميع يملك انتماء للوطن، وهذا يتفق مع دراسة (زقوت، وآخرين: 2021)، أو عدم قدرتهم على الاندماج في المجتمعات التي هاجروا إليها.

النتائج ذات الصلة بالفرضية السادسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha=0.05)$ بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والمهنة قبل الهجرة، ولفحص الفرضية السادسة، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي، والجدول (13) يشير إلى نتائج فحص الفرضية السادسة

الجدول (13) نتائج اختبار مربع كاي، لفحص العلاقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والمهنة قبل الهجرة

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	أشياء أخرى			دون عمل			قطاع خاص			موظف حكومي			المجال
			لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	
*0.0001	41.239	12	8	54	11	46	130	45	10	40	41	42	42	14	سياق اتخاذ قرار الهجرة
*0.024	14.578		2	24	47	13	43	16 5	6	10	75	8	24	66	الدوافع الأمنية
*0.0001	112.104		0	12	61	5	16	20 0	4	18	69	26	31	41	الدوافع الاقتصادية

الدوافع الاجتماعية	56	31	11	71	14	6	16 2	55	4	55	4	14	4	21.798	*0.001
أسباب العودة إلى الوطن	71	12	15	71	12	8	18 2	22	17	53	8	1	2	8.250	0.220

يشير الجدول (13) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، والمهنة قبل الهجرة، في مجال سياق اتخاذ قرار الهجرة ولصالح الموظف الحكومي ودون عمل، ويعزو الباحث ذلك إلى أن اتخاذ قرار فيه شكل من أشكال المجازفة بالنسبة للموظف الحكومي، وفي مجال الدوافع الأمنية ولصالح القطاع الخاص، ودون عمل، وفي مجال الدوافع الاقتصادية ولصالح القطاع الخاص ودون عمل وأشياء أخرى، وفي مجال الدوافع الاجتماعية، ولصالح القطاع الخاص ودون عمل وأشياء أخرى، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الحالة الأمنية والاقتصادية والاجتماعية تعكس نفسها على القطاع الخاص أكثر من القطاعات الأخرى، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مجال أسباب العودة إلى الوطن. ويعزو الباحث ذلك إلى أنه في حال استقرار الوطن أمنياً واقتصادياً واجتماعياً فالجميع لديهم الرغبة في العودة للوطن، وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد ما مع دراسة (زقوت، وآخرون: 2021)⁽¹⁸⁾، فيما يتعلق بالانتماء للوطن.

النتائج ذات الصلة بالفرضية السابعة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، وسنة الهجرة، ولفحص الفرضية السابعة، فقد تم استخدام اختبار مربع كاي، والجدول (14) يشير إلى نتائج فحص الفرضية السابعة.

الهجرة الخارجية للفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة - تحليل الدوافع وامكانيات العودة... (حاتم محمد)

الجدول (14) نتائج اختبار مربع كاي، لفحص العلاقة بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، وسنة الهجرة

الدلالة الإحصائية	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	2023 - 2016			2015-2011			2010-2006			2005-2000			المجال
			لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	لا	محايد	نعم	
*0.003	19.73	12	59	174	80	15	49	33	4	27	24	0	16	2	سياق اتخاذ قرار الهجرة
*0.0001	47.84		15	65	233	4	13	80	4	13	38	6	10	2	الدوافع الأمنية
*0.0001	56.03		15	29	269	6	31	60	10	11	34	4	6	8	الدوافع الاقتصادية
*0.0001	24.27		12	68	233	3	21	73	6	19	30	4	6	8	الدوافع الاجتماعية
*0.0001	25.56		35	36	242	12	8	77	5	2	48	0	8	10	أسباب العودة إلى الوطن

يشير الجدول (14) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha=0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهجرة، وسنة الهجرة، ولصالح سنوات الهجرة بعد 2005. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأوضاع الأمنية والاجتماعية والاقتصادية تدهورت بعد عام 2005 بسبب الأحداث الداخلية في الساحة الداخلية الفلسطينية التي أدت إلى الانقسام السياسي بين حركتي فتح وحماس وما سبقها من حالة فلتان أمني، إضافة إلى الحروب التي شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

توصيات.

- ترسيخ مبادئ سيادة القانون وضمن استتقلال القضاء والحكم الرشيد والفصل التام بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وضمن ممارسة الحريات العامة كونه الشرط الأساسي للتنمية الحقيقية ولتعميق الشعور بالمواطنة.
- يجب أن تعيد الحكومة الفلسطينية النظر في استراتيجياتها في التعامل مع احتياجات المجتمع الفلسطيني وبالذات فئة الشباب، وأن تعطيهم فرص أكثر للمشاركة في بناء المجتمع الفلسطيني.
- تشجيع الاستثمار في فلسطين لخلق فرص عمل وتقليل نسب البطالة الآخذة بالازدياد في المجتمع الفلسطيني.
- ضرورة معالجة الأوضاع الأمنية المضطربة بسبب العلاقة بين الحكومة الفلسطينية والأحزاب السياسية الفلسطينية بشكل يضمن استقرار المجتمع المدني الفلسطيني، وخصوصاً إنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس.
- توعية المجتمع الفلسطيني بخطورة فكرة الهجرة سواء على الصعيد الاجتماعي أو الوطني والأكاديمي.
- متابعة احتياجات المجتمع الفلسطيني بشكل عام من قبل الحكومة الفلسطينية من خلال الدراسات والأبحاث.

خاتمة.

خلصت هذه الدراسة إلى أن غالبية المهاجرين اتخذوا قرار الهجرة بشكل جماعي، وأن الدوافع الاقتصادية كانت الدافع الأكبر الذي دفعهم لاتخاذ قرار الهجرة، بالإضافة لدوافع أمنية واجتماعية أخرى، وهذا قد يدل على حجم المعاناة الاقتصادية في المجتمع الفلسطيني، ورغم ذلك أبدى أفراد عينة الدراسة استعدادهم للعودة لوطنهم في حال تحقق مبدأ الديمقراطية، وتكافؤ الفرص، واستعادة بعض القيم الاجتماعية، إضافة إلى انتهاء كل الأسباب والظروف التي دفعهم للهجرة، وهذا يدل على عمق انتماءهم ومدى ارتباطهم بوطنهم فلسطين.

قائمة المراجع :

- ❖ إبراهيم، محمد حسان (2011)، استخدام تكنيك العصف الذهني في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد (30) الجزء (3).
- ❖ ارفيدة، فاطمة محمد (2017)، هجرة الشباب الليبي للخارج- الأسباب والنتائج، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الليبيين المهاجرين خارج ليبيا، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، العدد (10).
- ❖ الاعرجي، إبراهيم، والطائي، بيداء (2018)، التأثيرات النفسية للهجرة غير الشرعية، دراسة نظرية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي السنوي "يوم الصحة النفسية"، أكتوبر.

- ❖ الجمل، وسام (2015)، هجرة الكفاءات لدى الشباب الفلسطيني، وسبل التغلب عليها، ورقة عمل منشورة، الموقع الإلكتروني
<http://montada.ps/ar/index.php?scid=100&id=1597&extra=news&type=49>
- ❖ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المسح الخاص بالهجرة، عام 2016. رام الله - فلسطين
- ❖ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011)، مسح الهجرة في الأراضي الفلسطينية، التقرير الرئيسي، رام الله - فلسطين.
- ❖ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2024)، عرض بالأرقام البيانات الخاصة بأوضاع الشعب الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للاجئين (20-6-2024).
- (تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سلطة النقد الفلسطينية، 2024)
- ❖ حماد، عبد القادر، وكتانه، بشير، وحماد، احمد (2023)، واقع هجرة الادمغة من فلسطين: الأسباب والنتائج دراسة استكشافية، منشورة في مجلة ليبيا للدراسات الجغرافية، العدد الخامس.
<https://journal.su.edu.ly/index.php/jlgs/article/view/1790/1397>
- ❖ حميد، آلاء (2023)، الهجرة غير الشرعية وتأثيرها على قيم المواطنة، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة طنطا، مجلد (12) عدد (1).
- ❖ خضر، سامية (2016)، تعرف على أسباب انتشار ظاهرة الهجرة غير الشرعية، مجلة الوفد العدد (1)، جمهورية مصر العربية.
- ❖ رضوان، منير، وموسى، صالح (2024)، هجرة الشباب الفلسطيني غير الشرعية في قطاع غزة: الأسباب والمخاطر، دراسة ميدانية، بحث منشور في مجلة جامعة الاسراء للعلوم الإنسانية، مجلد (16) غزة فلسطين.
- ❖ زقوت، سمير، وأبو سريّة، عبد الكريم، وبهار، هارون (2021)، اتجاه الشباب في المحافظات الجنوبية لفلسطين نحو الهجرة الخارجية وعلاقته بانتمائهم الوطني، بحث منشور في مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد الأول، غزة - فلسطين.
- ❖ السهيل، ساره (2016)، الهجرة والتهجير باسم الدين، شبكة رواد الإعلامية، 25 أيلول، كردستان العراق.
- ❖ شعبان، حمدي (2010)، الهجرة غير الشرعية، الضرورة والحاجة، مركز الاعلام الأمني، القاهرة. من خلال الموقع الإلكتروني (<https://www.policemc.gov.bh>)، العنوان الإلكتروني للوثيقة: (<https://www.policemc.gov.bh/mcms-store/pdf/14d08f34-9356-4908-a898->)
- ❖ قاضي، فريدة (2010)، الهجرة غير الشرعية - خلفياتها ودوافعها، مجلة دراسات اجتماعية، العدد (5)، مركز البصرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر.

- ❖ مركز الدراسات وقياس الرأي في جامعة الأقصى - استطلاع رأي، عام 2018، ظاهرة الهجرة المتزايدة في قطاع غزة، غزة - فلسطين.
- ❖ المالكي، مجدي، وشلبي، ياسر (2000)، الهجرة الداخلية والعائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، الناشر مركز أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس).
- ❖ المصراتي، احمد عبد الله (2014)، الهجرة غير الشرعية بالمجتمع الليبي - دراسة اجتماعية ميدانية على المهاجرين غير الشرعيين بمركز قنفودة بمدينة بنغازي، بحث منشور في مجلة كلية الآداب والعلوم، جامعة بنغازي (قار يونس)، ليبيا.
- ❖ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، تقرير بعنوان: الهجرة من غزة الى جحيم مجهول، منشور بتاريخ 2022/9/27.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Ibrahim, Mohammad Hassan (2011), Using Brainstorming Technique in Serving the Community and Raising Youth Awareness of the Risks of Illegal Migration, published in Journal of Social Work and Humanities Studies, Helwan University, Issue (30), Part (3).
- ❖ Arfida, Fatima Mohammad (2017), Libyan Youth Migration Abroad – Causes and Consequences: A Field Study on a Sample of Migrant Libyan Youth, published in Journal of the Faculty of Arts, Misrata University, Issue (10).
- ❖ Al-Araji, Ibrahim & Al-Taie, Bidad (2018), Psychological Impacts of Illegal Migration: A Theoretical Study, paper presented at the Annual Scientific Conference “Mental Health Day”, October.
- ❖ Al-Jammal, Wasam (2015), Brain Drain Among Palestinian Youth and Ways to Overcome It, published paper, online at: <http://montada.ps/ar/index.php?scid=100&id=1597&extra=news&type=49>
- ❖ Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS), Special Migration Survey, 2016, Ramallah – Palestine.
- ❖ PCBS (2011), Migration Survey in the Palestinian Territories, Main Report, Ramallah – Palestine.
- ❖ PCBS (2024), Statistical Overview of the Palestinian Population on World Refugee Day (20-6-2024), Report by PCBS & Palestine Monetary Authority.
- ❖ Hamad, Abdel Qader; Kattaneh, Basheer; Hamad, Ahmed (2023), Brain Drain from Palestine: Causes and Consequences – An Exploratory Study, published in

Libya Journal of Geographic Studies, Issue 5.
<https://journal.su.edu.ly/index.php/jlgs/article/view/1790/1397>

- ❖ Hmeid, Alaa (2023), Illegal Migration and Its Impact on Citizenship Values, published in Scientific Journal of the Faculty of Arts, Tanta University, Vol. (12), Issue (1).
- ❖ Khader, Samia (2016), Understanding the Causes of the Spread of Illegal Migration, Al-Wafd Magazine, Issue (1), Egypt.
- ❖ Radwan, Munir & Mousa, Saleh (2024), Illegal Palestinian Youth Migration in Gaza Strip: Causes and Risks – A Field Study, published in Al-Israa University Journal for Humanities, Vol. (16), Gaza, Palestine.
- ❖ Zaqout, Samir; Abu Suria, Abdul Karim; Bahar, Haroun (2021), Youth Orientation in Southern Governorates of Palestine Toward External Migration and Its Relationship with National Belonging, published in Al-Aqsa University Journal for Educational and Psychological Sciences, Vol. 4, Issue 1, Gaza – Palestine.
- ❖ Al-Suhail, Sarah (2016), *Migration and Displacement in the Name of Religion*, Rawad Media Network, 25 September, Kurdistan, Iraq.
- ❖ Shaaban, Hamdi (2010), *Illegal Migration: Necessity and Need*, Security Media Center, Cairo, Egypt. Online: <https://www.policemc.gov.bh>
- ❖ Qadi, Farida (2010), Illegal Migration – Backgrounds and Motivations, Journal of Social Studies, Issue (5), Basra Center for Research, Consulting, and Educational Services, Algeria.
- ❖ Al-Aqsa University, Center for Studies & Opinion Measurement – Survey, 2018, *Increasing Migration Phenomenon in Gaza Strip*, Gaza – Palestine.
- ❖ Al-Maliki, Magdy & Shalaby, Yasser (2000), Internal and Return Migration in the West Bank and Gaza Strip, Palestinian Center for Economic Policy Research (MAS).
- ❖ Al-Misrati, Ahmed Abdullah (2014), Illegal Migration in Libyan Society: A Social Field Study on Illegal Migrants in Qanfouda, Benghazi, published in Journal of Arts and Sciences, University of Benghazi (Qar Younis), Libya.
- ❖ Palestinian News & Information Agency, Migration from Gaza to an Unknown Hell, published 27/9/2022.